

الأمثال من الكتاب والسنة

التجوير والشايد يوذ فإذا انتبه للوعد والنوال جد واجتهد فعند الإنتباه إنما باله الوصول إلى ما أطمع وليس له شفقة على المحمل .

والثالث عمل على الحرمة والشفقة على حقوقه فوقاه العثار وصدّمت النفس وعمله على الهشاشة والسماحة والانطلاق .

حال المشفق .

قال له قائل صف لنا حال المشفق في أموره قد عرفنا الصنفين فمن هذا الثالث قال هذا عبد محب لربه فهو يتحرى مسراته في الأمر كما روي عن أبي يعقوب قال يا عيسى أنزلني من نفسك كهملك وتحرى مسرتي في الأمور .

فالمحب لربه إنما باله من الأمور طلب مسراته ماذا يحب ربي من هذا الأمر وماذا يسره . فرح أبي بتوبة العبد .

ألا ترى إلى ما جاء عن رسول الله ﷺ أنه قال (ﷺ أفرح بتوبة العبد من أحدكم ضلت راحلته عليها زاده